[116] 13 - السيدة ريحانة بنت زيد زواجها: هي: ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة بن سمعون بن زيد من بني النضير. قال ابن سعد: وكانت متزوجة رجلا " من بني قريظة يقال له الحكم. فنسبها بعض الرواة إلى قريظة لذلك (1). روي عن محمد بن كعب قال: كانت ريحانة مما أفاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قتل زوجها وقعت في السبي. فكانت صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة. فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الإسلام وبين دينها فإختارت الإسلام. فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وضرب عليها الحجاب (2). وروي عن عمر بن الحكم عن ريحانة قالت: لما سبيت بنو قريظة. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن إخترت الله ورسوله إختارك رسول الله لنفسه. فقلت: إني إختار الله ورسوله. فلما أسلمت أعتقني

_____

(1) الطبقات الكبرى 129 / 8، الإصابة 88 / 8. (2) الطبقات 130 / 8، الإصابة 88 / 8. (*)

_____